

البناء

ريابكوف: سيكون خطأ جسيماً تفويت فرصة توقيع الاتفاقية مع إيران قبل 24 الجاري

كيري يصل إلى فيينا وضغوط سعودية على باريس لإفشال الاتفاق

الأطراف تجمع على أن لا تمديد للمفاوضات النووية والاتفاق قد يكون في «الدقيقة 90»



عراقجي وريابكوف

وقال لاريجاني أن «عليهم أن يستفيدوا من الفرصة لأن الوقت ليس في مصلحتهم»، وأضاف أن «عليهم إلا يجعلوا إيران تياس من الطريق التي اختارتها». وأكد أن تمديد المفاوضات النووية لا يصب في مصلحة الغرب، واعتبر أن أسلوب الأميركيين في المحادثات أشبه بالمساومة التجارية، وهي السبب في إطالة أمد المفاوضات. وكانت محادثات يوم أمس بدأت على مستوى الخبراء بين وفود إيران والمجموعة الدولية، وسط ضغوط غربية كبيرة تمارس على الوفد الإيراني المفاوض، الذي أكد أنه ليس لديه المزيد بعد ما قدمه على سبيل التوصل إلى اتفاق، ما يعني أن الجانب الإيراني متمسك بمطالبه، ولن يرضخ للضغوط الأميركية والغربية.

وقد جمع لقاء استغرق أكثر من 90 دقيقة مساعدي وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ومجيد تخت رونجي بمساعدة وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، في حين عقد خبراء إيران ومجموعة I+5 برئاسة حميد بعدي نجاد المدير العام للشؤون السياسية والأمنية والدولية بالخارجية الإيرانية واستيفان كلميت المساعد الخاص لكاترين أشتون، اجتماعاً استمر لأكثر من ساعة. كذلك جمع لقاء صباحي وزير الخارجية محمد جواد ظريف مع منسقة المفاوضات كاترين أشتون ونائب وزير الخارجية الأميركية وليام بيرنز.



كيري وفابريوس

جنتيلوني أنه لاتزال هناك مسائل مهمة يتعين حلها تتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، إلا أنه أعرب عن أمه في التوصل إلى اتفاق بحلول 24 من الجاري. وفي السياق، أعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو أن إيران فشلت في تقديم تفسيرات ردا على مزاعم بإجراء أبحاث محتملة خاصة بالقليلة الذرية. ونقلت وكالة «رويترز» عن أمانو قوله خلال اجتماع لمجلس محافظي الوكالة الذي يضم 35 دولة «أنه إيران لزيادة تعاونها مع الوكالة ولأن تسمح بالوصول في وقت مناسب لكل المعلومات ذات الصلة والوثائق والمواد والإفراد». داعياً طهران إلى زيادة تعاونها في تحقيق تجريبه الوكالة منذ فترة طويلة بهذا الخصوص.

في حين حث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس جميع الأطراف في المحادثات النووية على إبداء مزيد من المرونة من أجل حل النزاع المستمر منذ 12 سنة بشأن برنامج طهران النووي. وقال المكتب الصحافي للأمين العام في بيان «يدعو الأمين العام كل المشاركين إلى إبداء المرونة اللازمة والتخلي بالحكمة والتصميم لدفع المفاوضات نحو نهاية ناجحة تبتد مخاوف وبواعث قلق كل الأطراف». وأضاف البيان: «الأمين العام مفتتح بان مثل هذا الاتفاق يمكن أن يسهم في تعزيز السلام والأمن الإقليمي والدولي في

الرياض تضغط على باريس من أجل عدم التوقيع على اتفاق نهائي حول الملف النووي الإيراني، وحذرت السعودية باريس من تجميد صفقات لشراء أسلحة فرنسية في حال جرى التوقيع على الاتفاق. المصادر نفسها أضافت أن باريس في وضع لا تحسد عليه فهي من جهة تواجه ضغوطاً سعودية، وفي الوقت نفسه لا تستطيع مواجهة دعوة أميركية إلى عدم التوقف عند مشيئة السعودية. من جهة ثانية، قال السفير الفرنسي في الأمم المتحدة جيرار أرو في تغريدة على تويتر: «إن فرنسا ستقف ضد أي اتفاق سعي مع إيران، وهي غير متحمسة لتوقيع اتفاق باي ثمن مع الإيرانيين». ومن باريس التي يزورها أعلن أمس وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن الطريق للتوصل إلى اتفاق نووي مع إيران «لا يزال طويلاً، مؤكداً عزم السعودية على غلق جميع الفجوات في المفاوضات. لكن كيري قال خلال مؤتمر صحافي قبيل توجهه إلى فيينا التي وصلها مساء أمس إنه «لا تزال هناك فرصة للتوصل إلى اتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «لا شيء متفق عنه حتى اللحظة». وفي وقت سابق، كتف وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، في مؤتمر صحافي مع نظيره الإيطالي باولو

تتواصل المفاوضات النووية في جولتها الأخيرة بين إيران ومجموعة «I+5» في العاصمة النمساوية فيينا لليوم الثالث وحتى يوم الاثنين المقبل في 24 تشرين الثاني الجاري، الموعد المحدد لانتهاء هذه المفاوضات. صعوبة التمكن بنتائج المفاوضات بخاصة أن الهوة لا تزال عميقة بين الجانبين، لا تمنع من التوصل إلى اتفاق نهائي في المهلة المحددة، في ظل تسريبات إعلامية عن أن الاتفاق سيكفي في «الدقيقة التسعين» من المفاوضات، وسط تصريحات متضاربة تخرج من المشاركين بين الحين والآخر. آخرها كان الحديث عن إحراز تقدم وتقرير في وجهات النظر بين الوفدين الإيراني والأميركي في ما يخص عدد أجهزة التوافق عليها من دون تحديد جديلاً. في حين صرح مصدر في الوفد الإيراني المفاوض أن طهران لا تريد تمديد المفاوضات وتسعى إلى حل وسط في الموعد المحدد، مشيراً إلى أن مسألة تمديد المفاوضات لم تطرح أثناء الجولة الحالية على رغم ورود تقارير بهذا الشأن في وسائل إعلام غربية، وأكد إمكان عقد اجتماع على مستوى الوزراء نهاية الأسبوع في إطار الجولة. أما الحليف الروسي، فحذر على لسان نائب وزير خارجيته سيرغي ريابكوف من تفويت فرصة توقيع اتفاقية بين السعودية وإيران قبل 24 الجاري واصفاً ذلك بالخطأ الجسيم. وقال من فيينا: «المفاوضات تجري في أجواء متوترة... الوقت يمضي بسرعة». وأضاف: «في الوقت الحالي يبدو وكأن التوصل إلى الاتفاق أمر صعب، ولكن تضييع الفرصة ممنوع». وشدد ريابكوف على أن بلاده لا تنوي تمديد المفاوضات الجارية إلى ما بعد الموعد المحدد، وتصر على توقيع اتفاقات نهائية، قائلًا: «حتى الآن لا يتحدث أحد في المفاوضات عن تمديد فترة العملية التفاوضية». وردا على سؤال عن إمكان تبني وثيقة مرحلية جديدة بين إيران والسعودية، قال الدبلوماسي الروسي إن هذا الأمر يتطلب هو أيضاً أن يجري التوافق حوله، ما يبدو مستحيلًا إذا ما لم تحل المشكلات العالقة بين الطرفين. من ناحية أخرى، نفت واشنطن الحديث عن أي مسعى للتمديد، وأعلنت الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة لا تتحدث مع شركائها في مفاوضات «السعودية»، إمكان تمديد هذه المفاوضات. وقال المتحدث باسم الخارجية جيف راكني إن واشنطن لا تزال متمسكة بالرابع والعشرين من الشهر الجاري كموعد أقصى للتوصل إلى اتفاق شامل مع إيران، وأنها لا تجري أية مناقشات مع الدول الشريكة لها بشأن إمكان تغيير هذا الموعد. ويأتي ذلك في وقت أشارت فيه مصادر فرنسية إلى أن

بيونغ يانغ تهدد بإجراء تجربة نووية رداً على إدانتها الأممية



هددت كوريا الشمالية بإجراء تجربة نووية جديدة ردا على قرار اتخذته لجنة تابعة للأمم المتحدة يشكل خطوة أولى على طريق إحالتها إلى القضاء الدولي بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وأظهرت صور التقطت بالأقمار الاصطناعية أن كوريا الشمالية على وشك بدء العمل في مصنع لاستخراج البلوتونيوم بكميات عسكرية في مجمع يونغبيون. وكانت لجنة حقوق الإنسان في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك قد تبنت يوم الثلاثاء الماضي قراراً يطالب مجلس الأمن الدولي بإحالة النظام الكوري الشمالي إلى المحكمة الجنائية الدولية بتهمة انتهاك حقوق الإنسان. وأعلنت وزارة الخارجية الكورية الشمالية أن القرار «احتياطي» واتهمت الولايات المتحدة بقيادة الجهود الرامية لإلزام بيونغ يانغ أمام المجتمع الدولي، مضيفة في بيان أصدرته أمس أن «هذا العدوان من جانب الولايات المتحدة لا يسمح لنا أن ننتظر وقتاً أطول لإجراء تجربة نووية جديدة». وأضافت: «سيتم تعزيز قدرتنا العسكرية على الرعب من دون حدود لتحمي أنفسنا من أية محاولة عسكرية أميركية وأية

محاولة لغزو عسكري». وكان مندوب كوريا الشمالية في الأمم المتحدة أعرب عن موقف مماثل لدى صدور القرار الذي أبدته أكثر من 60 دولة، محذراً من عواقب هذا القرار. وقال سين سو هو إن «الدول الراحية

موسكو: تسليح واشنطن تكيف حرق لاتفاق جنيف

بوتين يدعو إلى أخذ العبر من «الثورات الملونة»



دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأخذ العبر من الثورات الملونة في دول أخرى لضمان عدم حدوثها في روسيا. وقال: «في هذا العالم المعاصر يستخدم التطرف كأداة تغيير جيوسياسي وإعادة توزيع مناطق النفوذ». وأضاف بوتين في اجتماع لمجلس الأمن الروسي أمس: «نحن جميعاً نرى العواقب الكارثية لما يعرف بالثورات الملونة، إضافة إلى الهزات التي تعرض ولا يزال يتعرض لها سكان هذه البلدان حيث مروا بتجارب غير مسبوقة تحت تداعيات خارجية، بعضها قتل جدد، في حياتهم». وأوضح: «لنا في روسيا هذا درس... يجب علينا فعل كل ما يلزم لكيلا يحدث هذا في بلدنا».

إلى ذلك، حذر الرئيس الروسي من خلط محاربة التطرف بحمائية الراي الآخر. وقال بوتين بهذا الشأن: «نحن دولة حرة ديمقراطية ولدي مواطنين كامل الحق بإبداء مواقفهم وآرائهم والتصريح بها ولهم الحق أن يكونوا في جانب المعارضة». وقال بوتين إن مكافحة التطرف في روسيا يجب أن تتمحور حول المسارات الثلاثة وهي الحرص البالغ على انسجام العلاقات بين القوميات، وتوعية الشباب وتحسين السياسة في مجال الهجرة. وفي ما يتعلق بالعمل مع الشباب، فقد أشار الرئيس الروسي إلى أن قادة الجماعات المتطرفة يحاولون تجنيد أوساط شبابية كاتباع لهم لتجنيد داعيتهم التحريضية، بما في ذلك عبر شبكة الإنترنت.

كما لفت بوتين إلى ضرورة التعامل بصورة أكثر فعالية مع ظاهرة الهجرة غير الشرعية، قائلاً إن هذه الظاهرة توفر أرضية خصبة للجريمة في البلاد، ودعا إلى رفع مستوى المهاجرين الثقافي والاهتمام بتأهيلهم في المجتمع الروسي اجتماعياً وثقافياً، إضافة إلى حماية حقوقهم.

الذي، أعلن المتحدث باسم الخارجية الروسية الكساندر لوكاشيفيتش «أن قيام واشنطن بتزويد كييف بأسلحة فتاكة هو حرق لاتفاق جنيف» الذي شاركته بوضعه الولايات المتحدة نفسها. وقال لوكاشيفيتش خلال مؤتمر صحافي في موسكو أمس: «هذا الأمر يهدد نواحي الخطر في أكثر من أمر فهو يهدد أي بدء حرق مباشر للاتفاقات التي جرى التوصل إليها بمشاركة واشنطن نفسها أي اتفاق جنيف الذي توصلنا له في 17 نيسان الماضي». وأوضح المسؤول الروسي: «معنا أكثر من مرة من

المسؤولين الأميركيين أنه لا نية لتسليح أوكرانيا بأسلحة فتاكة... ذلك إذا تم تغيير هذا الوضع ولكن سيؤثر بشكل كبير في استقرار وموازين القوى بالمنطقة». وأيد توني بلينكن الذي اختاره الرئيس الأميركي باراك أوباما ليكون ثاني أكبر مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية فكرة تزويد أوكرانيا بالأسلحة في حربها ضد قوات الدفاع الشعبي في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك. وقال بلينكن أنسأه الإلاء بشهادته في جلسة عقدها الكونغرس للتصديق على تعيينه نائباً لوزير الخارجية إن عدم الإبرارة أن تعيد النظر في سياستها بعدم تقديم أسلحة فتاكة لكييف. وقال: «أعتقد أنه بالنظر في الانتهاكات الروسية الخطيرة للاتفاق الموقع بينهما، فإن تعزيز قدرة القوات الأوكرانية بما في ذلك العتاد الفتاك الدفاعي يمثل عنصراً قد يحملهم على الإرجع على إعادة التفكير وردعهم عن القيام بأي إجراء آخر».

وأشار بلينكن إلى أن جو بايدن نائب الرئيس الأميركي سيزور أوكرانيا خلال الأيام المقبلة وأضاف أنه على ثقة بأن المحادثات ستتولى مسألة تقديم مساعدات فتاكة لأوكرانيا. إلى ذلك، قال لوكاشيفيتش إن شكوكاً ستبرز لدى موسكو بشأن عدم انضمام كييف إلى الناتو في حال اتخذت كييف قراراً بشأن تغيير وضعها كدولة محايدة. وقال: «نقدر ما أفهم، توجد تصريحات منفصلة لسياسيين الأوكرانيين عن أنه يمكن تغيير الوضع الحالي للدولة المتخصص عليه في الدستور»، مبيناً أنه «في

القبض على شخص يحمل سلاحاً وذخيرة قرب البيت الأبيض

ألقت الشرطة السرية الأميركية القبض على شخص قرب البيت الأبيض، بعد أن وصل بسيارة عنتر داخلها على بنادقها وسكين. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن نيكول ماينور المتحدث باسم جهاز الأمن السري المكلف بحماية الرئيس الأميركي أنه «تم القبض على أ.ج. كافيم البالغ من العمر 41 سنة، وذلك بعد أن اقترب من أحد العاملين بالشرطة السرية على الجانب الشرقي لحداائق البيت الأبيض وأبلغه أن شخصاً ما من ولاية أيوا، قال له أن يذهب إلى البيت الأبيض». وأضافت المتحدثة أن كافيم قاد سيارته من أيوا حتى وصل إلى واشنطن وعندما جرى تفتيش سيارته التي أوقفها على بعد بضعة أمتار عن طرف متزده «ناشيونال مول» عثروا على بنادق وأكثر من 40 طلقة وسكيناً داخل صندوق السيارة. وأوضحت المتحدثة الأميركية، أن كافيم لم يُلوح بأي تهديد غير أنه تم توجيه تهمة حيازة أسلحة نارية من دون ترخيص إليه، بالإضافة إلى تهم أخرى سيعلن عنها.

نيجيريا: مقتل 10 جنود بعمليات لاستعادة قريتين من «بوكو حرام»

لقي 10 جنود مصرعهم في هجمات شنتها القوات النيجيرية وأسفرت عن استعادة مدينتين صغيرتين استولت عليهما جماعة «بوكو حرام» المتشددة الأسبوع الماضي في شمال شرقي البلاد. وأفاد شهود عيان لوكالة «فرانس برس» بأن كثيرين من أفراد ميليشيات تتكون من مدميين وصيداين ساندوا مئات الجنود والطائرات المطاردة، ودارت معارك عنيفة أسفرت عن مقتل عشرة جنود وعدد غير معروف من المتشددين. وقال المتحدث باسم نقابة الصيادين في ولاية اداماوا فليب جيمس لـ«فرانس برس»: «تحررت غومبي وهونغ من نير بوكو حرام بفضل الجهود المشتركة للجنود ورجالنا». مضيفاً أن مقاتلي «بوكو حرام» هربوا وأن الجنود والصيادين يلاحقونهم. واستولت جماعة «بوكو حرام» على قرية غومبي وهونغ الخميس الماضي وأرغمت مئات السكان على الهرب، وأعلن الجيش إنزها أنه يشن عمليات في شمال شرقي نيجيريا هدفها «تطهير المنطقة من الإرهابيين».

